

دروس التفسير - فضائل القرآن (81) - الشيخ صالح بن طه أبو إسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:05

ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - 00:00:25
وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة آآ التفسير. وبدي تفتحوا لي صفحة آآ تسعة الحديث رقم اربعين. صفحة تسعة الترقيم اللي اسفل الحديث رقم اربعين اللي هو عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام والقرآن - 00:00:45

كانوا يشفعان للعبد يقول الصيام. ربي اني منعته الطعام والشراب طاب بالنهار فشفعني فيه. ويقول القرآن ربي منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفع ايش حكيت انا في عند هذا؟ لما الحديث شو قلت انا؟ قلنا بان المقصود هنا هو ثواب القرآن وثواب - 00:01:21

الصيام والا الصيام كيف بده يحكي يوم القيامة؟ هل الصيام عرض القرآن كلكم يعلم انه من الله بدا واليه يعود والناس اخر الزمان سيفتحون المصاحف لا يجدوا فيه كلمة واحدة - 00:01:59
ويرفع القرآن عارفين ولا مش عارفين الان طبعا اه بعث لي واحد رسالة منكم واظن انه موجود يعني واخر تليفونه ثلاثة واربعين ما بدي اعرف هو مين. طبعا قال احنا تعلمنا ان تبقى الالفاظ على ظاهرها ولا يجوز اخراجها عن ظاهرها. هذا هو قوله - 00:02:17
السلف آآ وارجو منك يا شيخ انك ترجع المسألة. وكأنه يعني راجل كبير ومراجع المسألة وسائل قلنا ماشي الحال. عنا كم مرة حسن العقيدة الطحاوية ومرينا بمسألة زي هادي تلت مرات درسنا العقيدة ودرسنا ودرسنا ودرسنا وامر معروف ومنتهي لكن قلنا ماشي الحال - 00:02:41

لكن انا بدي يعني انصح اخونا هذا اه واقول له ان هذه الجرأة اه خطيرة جدا عليه لا تتسرع لا تكن جريء يعني شف بقى الفرق بين الخبراء والصغار اذكر في خطبة جمعة ذكرت لكم مرة اني ذكرت ثلاث امور - 00:03:01
على المنبر واحد اثنين ثلاث. وكان مين بصلي عندي؟ الشيخ الالباني رحمه الله. بعد الصلاة انا طبعا الاولى لا عليها دليل وعارفه الدليل. كان يعرف الدليل تبعها. الثالث دي اخته وانا ادور على الدليل ما لقيته. قلت خلاص ما بديش ايش؟ اذكرها على المنبر. سبق لسان ذكرتها - 00:03:22

الشيخ لقطني طبعا قال يمكن اشرب عندك شاي؟ نزل اشرب عندي شاي. قال لي والله واثني على الخطبة لكن قال انت ذكرت ثلاث اشياء الاول يقول نعلم دليل عليه وش يعني نعلم الدليل؟ ثم قال الثالث اه يا ريت تخبرنا بالدليل. قلت له والله يا شيخنا ما اعدم له دليل - 00:03:42

ما بدي اذكره لك سابق لسان. شو قال؟ قال قصرت علينا الطريق. جزاك الله خير. يعني اه كان بده يقدم النصيحة لكن انظر كيف قدم النصيحة الكبراء احنا اليوم صار جرأة - 00:04:02

طب ابحث واسأل بعدين يبعث رسالة ولا مجرد ما معك تلفون تروح تبعت رسالة مباشرة وخلص وما قرأت ولا بحثت الان انا بقول للاخ هذا لو جاك واحد معتزلي المعتزلي بقول بخلق مين؟ خلق القرآن. وجا قال لك القرآن مخلوق مستدل بهذا - [00:04:16](#)

بهذا الحديث القرآن يأتي يوم القيامة يقول اي ربي منعته آآ النوم بالليل وشفعني فيه. فهاي القرآن بيقول اي ربي يعني قرآن مربوط يعني له رب. يعني مخلوق. ايوة. الاخ هذا اللي ارسل رسالة بدي لو لو المعتزلة امامه سألوا هذا السؤال. كيف بده يتكلم؟ - [00:04:37](#)

ايش بده يقول بقدره يجاوبوا لازم نقول لانه يقول له ايها المعتزل الغبي هذه الاعمال الصالحة بتصير الها ثواب. والثواب هذا بيتحول يتحول الى اعراض. وهذه الاعراض تتكلم باذن الله - [00:04:58](#)

الله على كل شيء قدير. الان انا اقول لما نقول الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بشرك بتقدر تقول لي الكلام على ظاهره ولا يجوز اخراجه عن ظاهره؟ اقول لك لا يجوز لان في ايش؟ في دليل. الان قلنا الثواب - [00:05:21](#)

المقصود هنا الصيام والقرآن كل هذا سواء الثواب تحول الى عرض جسد ويتكلم يوم القيامة والله على كل شيء قدير. الاول الدليل على ان الاعمال تتحول الى اعراض. اظن كلكم عارفين حديث المؤمن - [00:05:41](#)

يوضع في قبره ويدخل عليه شاب وجيه حسن الثياب طيب الرائحة فالملت القبر المؤمن يقول له من انت ووجهك الذي يدل على الخير. ايش بيقول له؟ انا عمك الصالح العمل الصالح صار شاب اه - [00:05:58](#)

اخونا اللي بعث الرسالة اي العمل الصالح تحول صار شاب شاب. وداخل القبر وبيحكي بنقول له انا عاملك الصالح. والله ما علمت الا انك سريع الى طاعة الله بطييء عن معصية الله - [00:06:17](#)

والعكس ده كان كافر وكان عاصي بيدخل عليه شاب كربه الرائحة منظره سيء وريحته غير طيبة. وقل من انت وجهك الذي يدل على الشر يقول له انا ايش؟ عمك السيء. اذا اللي عملته حولك الى ايش؟ الى اعراض - [00:06:32](#)

اذا هذا اذا لما كنا ان الثواب هو اللي حيقل يوم القيامة لانه يتحول الى عرض والعرض يتكلم بقدرة الله. فالله على كل شيء قدير صح ولا لا؟ الله عز وجل السما والارض بتحكي يوم القيامة الله عز وجل يقول ايه؟ لما نادى على السما والارض اثنيا طوعا او كرها قال - [00:06:51](#)

قالتا اتينا طائعين. اتكلمت السما والارض؟ تقدر تقول لي كيف اتكلمت في السماء والارض؟ ولا انت مؤمن بايش؟ بان الله على كل شيء قدير الكنز الذي لا يزكى يتحول يوم القيامة الى ايش؟ الى شجاع اقرأ. سبعان ضخم. وهذا الثعبان - [00:07:11](#)

يتكلم كمان يقول له ايش؟ انا كنزك. صح؟ انا عمك انا مالك طيب الله سبحانه وتعالى اللي انشى الكافر في الدنيا على رجليه قادر يوم القيامة يمشيه على ايش رأسه - [00:07:31](#)

واعمى واصم وابكم. اذا الله على كل شيء ايش؟ قدير. اذا الله عز وجل هذه الاعمال الصالحة والا الصيام كبد الصيام يحكي يوم القيامة يبقى على ظاهره كيف يبقى على ظاهره؟ آآ القرآن كل هذه الثواب - [00:07:51](#)

اتحول الى عرض وذكرنا الدالة. هذه الاعراض هي اللي ايه؟ تتكلم يوم القيامة. ايوا. وحتى يطمئن الاخ اللي ارسل الرسالة وانصحها ما تسرع مرة ثانية ولو كان يقول شيخنا ومش عارف ايه لكن هذه الجرأة آآ من خلال الزمن الطويل هذا في الدعوة الى الله - [00:08:11](#)

ما وجدت انسان جريء جريء الا انتكس لا تعود نفسك على الجرأة ابد ابد. والله انا للحظة هذي وانا عمري ثلاثة وستين سنة ابد ما اتجرأ احكي بهذه الطريقة ولا ابحث اسأل وابحث وان اردت نوصل اوصل معلومة آآ لشيخ آآ - [00:08:31](#)

وصل له اياه بطريقة اني اسأل يعني هذا اقولها مثلا لو بعد الدرس جاء سائل قال احنا اتعلمنا هيك فهمته وعلقت على الموضوع اما رسالة لهجتها لهجة كانه اشى كبير هو. وانه باحث المسألة واطن انه ما بحث المسألة. بس هو ايش؟ الكلام يبقى على ظاهره. واطن مر معنا - [00:08:57](#)

مر معنا في دروس الزمان ان التعويل في منه تعويل جائز وتعويل غير جائز. التعويل جائز انك تعول ومعك دليل بظلم قلنا بشرك. هذا تأويل ايش؟ جائز. اما التأويل الغير جائز انك ايش؟ تصرف الكلام عن - [00:09:17](#)

ظاهره بمعنى ايش؟ بمعنى فاسد وبدون دليل ايوة هذا كتاب ايش؟ صحيح الترغيب والترهيب لشيخنا الالباني رحمه الله. وهذا من

آخر كتبه من الآخر كتب الشيخ يعني هو وموارد الظمان كتبهم ومات. وذكر امامنا ان الموت اله اسباب. يمكن الاسباب موته وتعبه -

[00:09:37](#)

قد ما بذل جهد في الكتابين هذول. يعني قصدك هذا اللي كتبه الشيخ ومات معناها اني اخر شيء فيه بتكون اخر اقوال ايش؟ الشيخ. نفس الحديث شافينه؟ نفس الحديث المجلد الاول اه الحديث تسعمية اربعة وتمانين صفحة خمسمية تسعة وتمانين. الصيام -

[00:10:07](#)

الحديث تسعة تسعمية اربعة وتمانين صفحة خمسمية وتسعة وسبعين. اه اه جاب الحديث الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة آآ اسمع بقى ايش تعليق الشيخ تحت. قال آآ فيشفعان اي يشفعهما الله فيه ويدخله الجنة. يعني - [00:10:27](#)

قيام قيام يشفعوا لصاحبهم ودخلوه الجنة. قال يقول الشيخ قال الميناوي وهذا القول يحتمل انه حقيقة بانه يجسد ثوابهما. ها. ان ثوابهم بيتجسد يوم القيامة ويخلق الله فيه النطق. اذا الاعمال تتحول الى اعراض جسد. ويتكلم وينطق يوم القيامة يقول هذا كلام -

[00:10:47](#)

والله على كل شيء قدير. هذا احتمال. يقول ويحتمل انه على درب من المجاز التمثيل مجاز. وطبعا احنا ما بنقول بالايش؟ بالمجاز.

قلته كلام من؟ الامين الان؟ شيخنا الالبان. قلت والاول - [00:11:17](#)

هو الصواب. الاول اللي هو ايش؟ ان الاعمال تتحول الى ثواب الاعمال يتحول الى اعراض. والله عز وجل يخلق في هذه في الاعراض

ايش؟ النطق وتكلم. قلت والاول هو الصواب الذي ينبغي الجزم به هنا - [00:11:37](#)

الذي ينبغي الجزم به هنا وفي امثاله من الاحاديث اللي فيها تجسيد الاعمال ونحوها. كمثّل تجسيد الكنز شجاعا اقرع ونحوه كثير اذا ايش قول الشيخ الالباني في مثل هذا القرآن يبقى اللفظ على ظاهره ولا ثواب القرآن وثواب الصيام وثواب الاعمال الصالحة -

[00:11:56](#)

تتحول الى ايش؟ تتحول الى اعراض. واضح الكلام؟ فهمتم؟ ايوا. لكن اه مع حبي وتقديري الاخ اللي بعث الرسالة انصح ان لا يكون

جريه الا يكون جريه ابحت وبسأل ويقدم السؤال بعد الدرس احنا في درس الفجر هذا اخوة نجلس جلسة هاي عالارض كلنا وما

فيش مشكلة ارفع ايدك واسأل ونبين - [00:12:20](#)

القمر اما انك انت تتكلم في امر انت ما بحثته وتقول لي ابحت المسألة آآ انت لسة ما بحثت وبس بتعرف خلاص ان على ظاهري ومر

معنا في الدروس اللي انت حضرت ان يجوز صرف الكلام عن ظاهره بايش؟ بدليل واحيانا غصب عنك - [00:12:48](#)

بدك اه اه لو ان قرأت اه قوله تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. يلا بقى خليني الكلام على ظاهرة يعني الله عز وجل بيقول

لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ فِي عَيُونِنَا يَعْنِي هُوَ فِي عَيْنِ اللَّهِ - [00:13:08](#)

طيب لما واحد متجوز جديد وراح على حماته وحماته وقالت له دير بالك على البنت. قال لها في عيوني اه شو بدها تفهم حماته؟ او

هو شو يقصد؟ انه حيفتح عيونه يحط مرق بنتها جوا ولا حيحافظ عليها؟ مش هي دي لغتنا؟ مش هي دي اللغة العربية - [00:13:30](#)

واحد مثلا قال حماته انا في عيوني يروح على البيت ويمسك مرته يحطها في عيونه معجون الكلام على ظاهره فلا تكن جريئا حبك

للحق صحيح بس ايش؟ في هناك اداب لطلب العلم - [00:13:51](#)

واكبر واسأل وتحري وابحت المسألة من كل جوانبها وبعدين قدم النصيحة بطريقة هاي الكتاب اه ويمكن طبعا الرسالة ان انتم

استفدتم. لكن نفس الكلام هذا انا حكيته لما جاء بس باختصار اني حتى احميك من ضلال - [00:14:07](#)

معتزلة يعني المعتزلة بيستدير بمثل هذه الدالة على ان القرآن ايش؟ على كل القرآن مخلوق. طيب نرجع بقى لايش؟ ما وقفنا اه

وبعدين عشان تكونوا في الصورة اللي بعثوا رسالة انا مسامحه. وما في قلبي شيء - [00:14:27](#)

بالعلم والثبات والبركة. لكن ابني او اخيه. فانا حبيت تكون نصيحة ان ميعتها لا معي ولا مع غيري اه ليش؟ لان هذي اه ممكن تغير

قلب الشيخ عليك اذا تغير قلب الشيخ عليك انت مش هتستفيد - [00:14:47](#)

اذكر قبل شهر قبل ما انزل مصر قلت حديس في الخطبة وفي اثنين من اخواننا من فلسطين طلابنا يعني وحبائنا يعني من عظام

الرغبة كما يقولون. وانا اعزمهم على الغدا بعد الجمعة. فلما نزلنا تحت - [00:15:10](#)

ولا واحد منهم بيقول والله يا شيخ ومع احترامي وبيا شيخنا ذكرت حديث والله اعلم ان شيخنا مضعف الثاني داخل. فقال له

الحديث اللي ذكره الشيخ كذا كذا. آآ صحيح ولا ضعيف؟ قال الثاني ايه وانا اصلا ما اعلم انه صحيح - [00:15:25](#)

قلت يمكن الشيخ ما ضعفه في مكان اخر انا لا اعلمه. سكت مع ان طبعا لما نقلته نقلته من ايش مش صحيح المهم غديتهم ولما

راحوا فتحت ولا الحديث صحيح في السلسلة الصحيحة - [00:15:44](#)

صححه شيخنا في صحيح الجامع وصححه شيخنا في صحيح الترغيب والترهيب فبعد العصر بعث لهم رسالة ان الحديث كذا كذا

قام رد علي ايش؟ قال نعم لما خرجنا من عنده رحنا بحثنا في الكتب وجدنا الشيخ - [00:16:02](#)

وصححه في كذا وكذا وكذا طيب لما انت اعترضت على اي اساس اعترضت وقلت انا اصلا ما بعلم انه صحيح. انت مين والله الامام

الشافعي ما يقوله وانت لما بحسته لقيته صحيح لازم تتصل تبين انك انت اخطأت وان الحديث صحيح - [00:16:17](#)

فاللي بيعود نفسه على الجرأة بيضل جريء. والجرأة هذي نهايتها ايش؟ نهايتها مؤلمة. والله عشرين سنة مع الشيخ الالباني ما اذكر

سألته اكثر من ثلاث اسئلة اذا كنا في ايش - [00:16:40](#)

اذا كنا في اجتماع وناس وقاعدين طلاب علم. اسمع بس. اقرب الناس للشيخ واسمع. اما بيني وبينه اسأل كنت جريئا على جريء

محبة يعني وعن ادب اما انه اسأل واحاول اجيب اسئلة صعبة وغير ذلك لا لا ولا مع الشيخ عبدالعظيم للحظة هذه - [00:17:02](#)

ايوة اتعلم يا في عوني. اوعى تكون انت اللي باعت الرسالة لا ده عليك الحديث الخامس في فضل الفاتحة عن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه قال كنا في مسير لنا. فنزلنا فجاءت جارية فقال - [00:17:27](#)

ان سيد الحي سليم. شو معنى سيد الحي سليم؟ مريض. مريض سبحانه الله. العربية دولت عندهم ادب مش موجود في اي امة اه

واحد يجي يزورك مثلا وانت مريض يقول لك انت بعافية. قالوا لي انك بعافية. صح؟ العافية ايش؟ اللي بعافية يعني قوم -

[00:17:51](#)

ما هو مش مريض بس كلمة بعافية هذي ايش؟ كلمة حلوة. كلمة حلوة على قلب المريض. مرة واحد من اخواننا بس ايش بدب

دبة زي اخونا الرسالة رايح يزور واحد من اخواننا في المستشفى التخصصي. فقال له اكتب بنت بسيطة اكتب - [00:18:11](#)

هو قال له ليش؟ قال له اكتب اكتب والله حالتك مبين انك مودع فيكتب اللي لك ولا عليك يا اخوي هو طبعا نزل من من اثنين في

المية صفر في المية. اه - [00:18:31](#)

هو طلع من انا اخونا هذا وسواه بيقولها مزح ولا ما بيقولها لكن اثرت معنويا على دخلت انا والشيخ عبد العظيم وبعض الاخوة على

المريض هذا وصرنا نمزح معاه ولا فيك اشي انت بتدلع انت كيف بدك تتجوز انت بدك تصير مش عارف ايه. يا رجل ورقناه كفحت

معنويات - [00:18:44](#)

قال اجا قبلكم فلان الله لا يوفقه. الله لا يوفقه. قال لي وصي. وصي لانه باين عليك انت مودع في المرضى الجارية قالت له ان سيد

الحي سيد الحي يعني ايش؟ يعني الشيخ الكبير آآ سليم - [00:19:04](#)

ان نفرنا غيب اه غيبا يعني والرجالة تابعينها ايه غايبين يعني رايعين مش موجودين. والجارية اه غيب. غيب اه غيب. فهل منكم

راق حد بيرقي يعني الناس دائما لليوم بيدوروا من على المستشفيات وعلى الدكاترة وكبار الاطباء - [00:19:24](#)

لما يياسوا يجوا يقول لك للشيخ ايه؟ افقي يعني انت اخر اشي ويمكن انت عند اللي جاي يقول لك ارق لي بنتي او مرتي او كذا او

يمكن بيتهمك انك ايش؟ انك متطرف انك انت كذا - [00:19:54](#)

انك كذا انك كذا. لكن في النهاية بيعرف انك انت رجل كويس فهم خدوا كل اللي عملوا كل شيء. لكن اجوا قالوا يمكن الناس هدولا

طيبين يمكن يكون فيهم راق. يقول فقام معها معها رجل - [00:20:12](#)

ما كنا نأبى. نصلحها عندهم؟ ايوة برقيه. ما كنا يعني مهتمين انه راق يعني والرجل هذا في حديث اخر انه هو ابو سعيد القدري اللي

روى الحديث نفسه. هو ابو سعيد الخدري اللي راح مع ايوة فرقاه خيرا - [00:20:29](#)

فامر له بثلاثين شاة. هاي شغل مشايخ العرب هذا قال وسقانا لبنا. مع ان في روايات اخرى انهم ايه استضافوهم طلبوا منهم
يضيفوهم جعانيين ما ضيفوهم. فلما يجوا يطلبوا اخو السيد الشيخ تبعهم قالوا لا ما احنا سارقين لكم اياه. احنا استضافناكم ما
ضيفتونا. المهم انهم راحوا على السيد ورقوه - [00:20:48](#)

واعطاها ثلاثين شاة وسقانا لبنا. فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي؟ قال لا. ما رقيت الا بام الكتاب. انا حافظ ام الكتاب
وقرأت على الرجل ام الكتاب. يا سلام! ايش يوم الكتاب يرفعوني - [00:21:14](#)

الفاتحة. قلنا لا تحدثوا شيئا. يعني ما تعملوا شيء في الخرفان هذه ولا تسوي اي شغلة انا لما نوصل للنبي صلى الله عليه وسلم حتى
نأتي او نسأل النبي صلى الله عليه وسلم. يا سلام - [00:21:32](#)

شفت الصحابة كيف ادبهم؟ قال هذا شغل آآ اول مرة. فلا تعملوا اي شغلة حتى مين؟ حتى نرجع. الاصل بقى الانسان لما يصير عنده
مشكلة او اشكال ايش؟ يرجع للاداء. لان العلماء هم ورث الانبياء. ايوا حتى لا - [00:21:50](#)

او نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية مين اللي مين
اللي قال له انها رقية؟ اقسما واضربوا لبسهم - [00:22:10](#)

اخوانا بقى العاطلين عن العمل الا من رحم ربي فتحوا لك مراكز في الرقية. ومش لاقيين شغل. وخطوا لك تسعيرة للرقية. هذا الرجل
حافظ الفاتحة وراح وما في دليل انه فعلها مرة ثانية - [00:22:29](#)

وماذا على قبر من سياق الحديث صح ولا لا؟ فانت يعني لما ترقي ارق لله بينك وبين ربك اما تفتح لي مركز رقية وتحط تسعيرة
كيف بده الله يوفقك ويجعل في ايدك البركة ويجعل في رقيتك الشفاء. كيف - [00:22:52](#)

كل هذا مرتبط بالايش؟ الاخلاص طب ما هو فتحه مش للاخلاص ولا لا هو فتحه عشان الايش؟ فلوس. والناس كلها ايش؟ هاجمة.
حتى في بعض اخوانا صندوق عالباب وانت طالع في حنة معلومة. لا انا ما بطلبش. بدون تحديد - [00:23:13](#)

وطبعا الناس ايه ممكن الله يشفيه على ايديه. بس يشفى تلاقي التنك العجوة والتنك التمر وتنك الزيت وبتاع والدنيا طيب معلش قل
لصاحب له خروفين وجايب له اياهن عالدار. وهو طبعا ايش؟ بكيف ولك يا عم - [00:23:35](#)

ولذلك معظم العاطلين عن العمل اليوم كلهم شغالين شغلات واعمل حجارة وين ما انت كنت ساقط امام مسجد وطالب علم وتدعو
الى الله ترك هذا كله يشتغل بالايش واستدلوا بهذا الدليل - [00:23:55](#)

طيب لو رقيت واحد واعطاك الاصل انت ما تاخذ وتضلك الامام اه الامام احمد كان يركي ولا ما يركي كان يركي لكن عمرك سمعت
وقرأت في الكتب ان الامام احمد كان بطل الرقية - [00:24:11](#)

كان بينزل اعلانات انه يقرأ لي انا على على التلفزيون الراقي الشرعي. مش عارف ايه وتلاقيه عامل كده تقول يعني هو بده رقية
يا اخواني هذا امر مدخل من مداخل ايش؟ الشيطان. ما فيش مشكلة تلقى - [00:24:29](#)

لكن بقلب مخلص وتبتغي وجه الله عز وجل وتكون هيك منتكس بين يدي الله ان الله يجعل الشفاء على ايش على يدك يظل هذا
اخوك لما الله يشفيه. بضل يدعي لك - [00:24:50](#)

وانت لما تروح على مريض ما تستنى انه يطلب منك ترخيص انت على طول تقدم وارقيه حتى لا تجعله يخرج من السبعين الف اللي
آآ لا يسترقون يعني لا يطلبون الضحية. ايوة ستة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول - [00:25:05](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. مين اللي بيقول هذا الكلام الله ولعبي
ما سأل. وفي لفظ فنصفها لي ونصفها لعبدي - [00:25:25](#)

الصلاة هنا المقصود بها ايش؟ الفاتحة فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله ايش؟ حمدني عبدي طيب انت ياللي بتقول
الحمد لله ولا الضالين امين والله قبل يومين نذرت واحد بعد صلاة العشاء - [00:25:45](#)

اني لو قلت بس الحمد ما بتلحق تقول الحمد كان راعك كيف قرأ الفاتحة؟ ما بعرف كما اقول الحمد لله رب العالمين. كل المحامد لله. يا
سلام. والله عز وجل يحب الايش - [00:26:08](#)

وانتم هتحمدا على ايه ولا على ايه على البصر ولا على الصحة ولا على الولاد ولا على الامن ولا آآ شو نعم الله عليك كثيرة.
كل مجامع الحمد - 00:26:28

لله رب العالمين. فلما بتقولها الله عز وجل ايش اسمعك قل حمدني عبدي فاذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى عليه عبدي. فاذا قال ملك يوم الدين قال مجدني في عبدي او فوض الي عبدي - 00:26:41

واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل. بيقول لك قايل عبدي مساء. فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:27:05

قال هذا لعبدي ولعبي ما سأل. بالله عليك هادا ما يخليك وانت بتقرأ الفاتحة او بتسمع الامام وهو بيقراً الفاتحة تتفكر في هذه المعاني بتكون مشغول متصل بالله قلبك مشغول بالصلاة. اما انت بتقرأ الفاتحة وقلبك هناك في الدكان - 00:27:25
تقرأ الفاتحة وعقلك ما هو موجود والانسان يؤجر في صلاته على قدر ما ايش؟ ما يعقل فيها سبعة عن وافلة ابن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:48

اعطيت مكان التوراة السبع مكان التوراة اعطي النبي صلى الله عليه وسلم السبع. ايش هم السبع؟ السبع طوال. اللي بيبدأوا بالبقرة وبينتهوا هدول ايش؟ السبع طوال. هدول السبع اطول سور في القرآن. اللي بيبدأوا من البقرة وبينتهوا بالايه - 00:28:10
بالتوبة. يعني عشان لما تحفز لغاية التوبة تعرف انك صرت بطل. اسد صرت حافظ ايش؟ اطول سبع سور في القرآن. واعطيت مكان الزبور المئين. ايش هم المئين؟ كل السور اللي عدد ايات - 00:28:34

ويزيد كل الصور اذا بسأل الدرس القادم وما تكونوا عارفين يا فاعول. المائين الصور اللي عددها مائة اية ويزيد. واعطيت مكان الانجيل المثاني. ايش هي المثاني؟ الفاتحة وش اسمها المثاني - 00:28:54
ايوة لان فيها ثناء على الله. عز وجل. وفضلت بالمفصل. فضلت على الانبياء كلهم بالمفصل. المفصل هذا بيدأ من سورة الحجرات الى اخر القرآن ولذلك اللي يعني اه اه امكانياته في الحفظ شوية قليلة بنصحه بيبدأ بايش؟ بالمفصل - 00:29:17

انها صور وسهلة وسمعتها كثير وبعدين لما يخلص صورة بينبسط بيدأ في الثاني ابدأ بالمفصل من اول الحجرات للاخير. واذا خلصت من المفصل الحجرات الاخير ابدأ من ياسين للمفصل وبعدين بتلاقي نفسك خلاص صرت اه سبيح - 00:29:42
صرت مخك خلص انجلي وصار يحفظ بسرعة. فابدأ من الاسراء لايش نبدأ من اسراء لياسين بعدين ابدأ من الاعراف للاسراع. بعدين ابدأ من البقرة. يعني عشان تبدأ تطلع شوي شوي. اما اذا كنت قد حالك وناوي يعني - 00:30:01

عندك عزيمة تحفظ القرآن كله بلش منين؟ بلش من البقرة وخلاص. اللي وراك وراك. اللي عليك عليك. اما اذا كنت يعني ها وقتك ويمكن امكانياتك ابدأ من المفصل. يا سلام! المفصل هذا تقريبا اه - 00:30:20

كم جزء اه يعني كويس تتشجع بعدين بتصير تصلي بالمفصل وتقرأ وسهل تقوم به الليل وتصلي به السنن ثمانية عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة - 00:30:36

لمن لا يقرأ بفاتحة الكتاب. وفي رواية لا تجزئ صلاة يعني الا بفاتحة الكتاب اذا الكلام حديث النبي صلى الله عليه وسلم هذا بيقول ايش ان الصلاة بدون فاتحة لا تجزئ. انتبه لان هذه مسألة فقهية. اه اذا صار معنا وقت حنظبطها. وهنجيب لكم - 00:30:57
السنة وشو حاكي في كتابه صفة الصلاة عن الفاتحة متى تجب عليك تقرأها ومتى لا تجب والاحاديث هذه متى تنطبق تنطبق عليك لما تصلي وحدك او تصلي خلف امام في الصلاة الايش؟ السرية. اما في الصلاة الجهرية فهل قراءة الامام - 00:31:26

تكفيك ام لا؟ هذا حنقرأه ان شاء الله الان اذا صار معنا وقت. تسعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة - 00:31:49

لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خدأة يعني ايش؟ ناقصة هي خداج مرة ثلاثة مرة ثلاثة غير تام. مكتوب عندك واحد وتحت مش مكتوب تخريج صح؟ نعم. اكتب رواه مسلم. اكتب واحد رواه مسلم. الحديث رواه مسلم - 00:32:03

وهذا حديث ايضا يبين ان الانسان اذا صلى صلاة وما قراش الفاتحة صلاته ايش؟ غير تامة عشرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب - [00:32:31](#)

عليهم ولا الضالين فقولوا امين. فمن وافق قوله قول الملائكة والملائكة من مع مين؟ مع الامام. غفر له ما تقدم من ذنبه. ايضا ما فيش تخريج اكتب متفق عليه الحديث هذا متفق عليه. مكتوب مكتوب عليه طيب. مكتوب - [00:32:53](#)

اذا الاحاديث هذه تبين انه اللي بيقرأ بيصلي صلاة وما ييقرأ الفاتحة صلاته ايش؟ ناقصة غير تامة. خلينا نقف شوفوا هنا بقى على تفسير آ سورة الفاتحة للشيخ عبد العظيم نبدأ فيها الدرس القادم. ونتكلم الان - [00:33:21](#)
عن اه حكم اه قراءة الفاتحة لان كل يوم بنصلي وبك تعرف صلاتك مزبوبة ولا مش مزبوبة؟ ايوة ظل وقت يا لا اله الا الله. قديش يعني ساعة؟ ست دقائق - [00:33:43](#)

ارزقنا الصبر عليك. طيب خلينا في الست دقائق هدولا الخص لكم الموضوع. ونزل وقت نقرأ ما كانش الدرس القادم جاءت احاديث كثيرة جدا. عشان تجمعها كلها في عندك ايش؟ ثلاث حالات - [00:33:59](#)
اما انك بتصلي منفرد واما انك بتصلي خلف امام يعني بتصلي مأموم والصلاة ايش؟ سرية اما انك بتصلي معوم خلف امام والصلاة ايش؟ جهرية. ادي الثلاث حالات صح جمعا بين الادلة اللي جاءت - [00:34:20](#)

اذا صليت وحدك سواء جهرية او سرية ولم تقرأ في اي ركعة من الركعات الفاتحة. الركعة هذه ايش؟ باطلة. باطلة واضح؟ اذا صليت وحدك ولم تقرأ سواء كانت الصلاة سرية او جهرية بالفاتحة صلاتك باطلة. اذا صليت - [00:34:42](#)
خلف الامام وكانت الصلاة سرية مثل الظهر ومثلي ليش؟ العصر ومثل الركعة الثالثة في المغرب والركعة الثالثة والرابعة في العشاء. ولم تقرأ في هذه الصلوات السرية الفاتحة وسلم الامام وانت ما قرأتش في ركعة او ركعتين بك ايش؟ لما يسلم - [00:35:10](#)
مكانهم لانه ماشي لان صلاتك في هذه باطلة. الامام يتحمل عنك الفاتحة اه الان يجي واحد يقول لك يا شيخ البسمة من الفاتحة ولا مش من الفتحة تقول له ايش؟ الفاتحة. تقول يا شيخ ما بتقرأهاش - [00:35:36](#)

قال ما بنسمعكش قلت له طب انا صلاة الظهر بقرأ الفاتحة ولا مش بقرأ قال لي اكيد بتقرأ قلت له طب ما انت بتسمعهاش يعني الناس الناس النبي صلى الله عليه وسلم في اخر عمره يقول لعائشة ايش؟ حطمان الناس - [00:36:01](#)
مجال الدعوة يا اخوان صعب جدا. اذا من العوام ما انت خلصان. ما بالك من طلاب العلم وبك تطول بالك في ناس هيك سبحان الله تقول مولود من بطن امه يحب الاعتراض - [00:36:26](#)

بالحق والباطل. هيك وخلص مين بيعترض؟ مستعجل كل هذا الجرأة والاستعجال كل هذا احنا نهينا ايش طول بالك كان الصحابة رضي الله عنهم احنا قليل يسأله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:49](#)
وكان يحبوا لما يجي اعرابي من بعيد ويدب اسئلة كيفه يبحوا الايش الاعراب ييجي من بعيد ويدب اسئلة وهم يسمعون السؤال ويستفيدوا. كيفوا كانوا يكيّفوا. اما هم ما يقدروش يسألوا - [00:37:16](#)

ابدا ايش بتدل على هذا الصحابي يقول لك ما كنت استطيع املاً عيني من النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص لما اسلم قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم املاً عيني منه - [00:37:33](#)

الادب اذا بعض العلماء احياناً لما تجلس امامه بتجد له هيبة ما تستطيع تعمل ايه فما بالك بالنبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي اذا معناها اذا صليت خلف امام في الصلاة سرية يجب عليك تقرأ الايش؟ الفاتحة. الحالة الثالثة - [00:37:56](#)
انك تصلي خلف امام والامام هذا بيقرأ ايش؟ صلاة جهرية طيب من امام يترك لك مجال عشان تقرأ الفاتحة اذا ترك لك مجال عشان انت تقرأ انقلبت الصلاة وصار الامام مأموم والمأموم ايش؟ امام الاصل ما جعل - [00:38:23](#)

الا ليتم به احنا كلنا معومين خلف الامام كلنا نأتم بالامام اذا كبر اذا قرأ ايش؟ ننصت اذا ركع اذا سجد ناسجد فالان لما يسكت الامام عشان انت تقرأ المأموم معناها تحول الايش؟ الامام مأموم والمأموم لماذا مخالف لايش؟ مخالف ما جعل - [00:38:47](#)
الا ليتم به. طيب قلنا الامام ما يسكت. والسنة يسكت الامام بعد ولا الضالين عشان يقرأ المأموم. ولا يقرأ القرآن مباشرة؟ السنة فيقرع. لكن لو انك صليت خلف امام وترك لك مجال بعد الفاتحة تقرأ. تقرأ ولا ما تقرأ؟ اقرأ - [00:39:10](#)

ما تقفش ساكت اقرأ طيب الان اذا السنة انه ما يترك مجال. لاني اللي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته سكتتان سكتة بعد تكبيرة الاحرام وسأله النبي صلى الله عليه وسلم ايش بتقول فيها اللي هو ذكر الاستفتاح وسكتة بعد القراءة يعني بعد بعد الفاتحة - [00:39:32](#)

او القرآن اللي هي ايش؟ تاخذ نفسك قبل الايش؟ قبل الركوع. اما سكتة بعد ولا الضالين اي بعد الانتهاء من الفاتحة فش عليها دليل خالص اذا امامك الان ما فيش غير انك ايش تقرأ مع مين؟ مع الامام. طب اذا قرأت مع الامام ايش تقول في قوله تعالى - [00:39:54](#)

قال واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما جعل الامام الا ليؤتم به. فاذا قرأ فانصتوا اذا معناه انت مطالب ومأمور شرعا لما يقرأ الامام انك ايش؟ تنصل. طب لو قرأته والامام يقرأ؟ قلبك انشغل وخالفت امر الله - [00:40:15](#) اه وخلاص امر النبي صلى الله عليه وسلم صح اذا معناها ما فيش خير انك ايش؟ تستمع لقراءة الامام. وقراءة الامام لك قراءة واقراءة الامام لك قراءة. وانت لما الامام يقرأ ويقول ولا الضالين وتقول - [00:40:40](#)

معه اما يبدأ لا تسبقه تقول امين والفاتحة كلها دعاء كانك قرأتها ايش تماما لان الداعي والمؤمن على الدعاء نفس الحكم والدليل على ذلك لما دعا مين؟ موسى على فرعون وقال موسى ربنا وذكر دعاؤه ايش كان الجواب من الله؟ قد اجيب - [00:41:02](#) دعوتكما واللي دعا موسى قد اجيب دعوتكما مين؟ موسى دعوا هارون امن. اجيب دعوتكما. فالتنين اشتركوا في الايش؟ في في الدعاء والشيخ آ آ محمد نسيم الرفاعي رحمه الله صاحب مختصر تفسير ابن كثير اربع مجلدات وهذا من اروع - [00:41:28](#) ابن كثير كان يستدل كان يستدل بهذه دعاء موسى وتأمين هارون على اني الامام اذا قرأ في الجهرية الفاتحة وقال المأموم امين كانه قرأ الفاتحة ايش؟ تماما وضع ثم سنة اذا لما يكون الك امام وبيقراً قراءته تكفيه - [00:41:51](#)

اما اذا كانت صلاة سرية وانت خلفي الامام لازم تقرأ لو واحد سألك قال والله صليت الظهر خلفي امام وما قرأتش الفاتحة. ما هو ما جعل الامام الذي يهتم به ايش بتقول له - [00:42:17](#)

هو عيد الصلاة كلها. اذا ما قرأتش فيها كلها واقف شو تسوي واذا صلى وحده ولم يقرأ الفاتحة ايضا بتقول له ايش تقول له روح عيد صلاتك. لاني الصلاة بدون فاتحة لان الفاتحة ركن من اركان الايه؟ من اركان الصلاة. اظني - [00:42:33](#) ده جمع بين الايش؟ بين الادلة كلها. اما انك تقول ان الامام عليه فاتحة في الصلاة الجهرية هتقول له هتقول للشيخ اللي كل ما تقرأها ايوه شيخنا الالباني فصل بقى المسألة ان اذن للصحابة ان يقرأوا ايش؟ ان يقرأوا الفاتحة معه وهو يقرأ - [00:42:53](#) وبعدين لما صار في تشويش على النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم عن القراءة خلف الامام في الجهرية هذا موجود والادلة كلها ان شاء الله نقرأها الدرس اه القادم ان كان في العمر بقية اه - [00:43:14](#)

واذا نسيت ذكروني لاني وانا حخليها مع هذا عشان ما انساها. ايوا صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا. انا - [00:43:32](#)